رسالة للبيرونى

في فهرست

كتب محمد بن زكريّاء الرازى

اعتنى بنشرها وتصحيحها

ب. كراوس



سنة ١٩٣٦

مطبعة القلم

٥٠ شارع جاكوب ـ باريس

رسالة للبيرونى

Il a été tiré de cet ouvrage:

4 exemplaires sur japon givré marqués ΑΒΓΔ

4 exemplaires sur japon impérial marqués ا ب ج د

10 exemplaires sur hollande numérotés de ١ *à* ١٠

10 exemplaires sur vergé chiffon numérotés de 1 à 10.

رسالة للبيرونى

فى فهرست

كتب محمد بن زكريّاء الرازى

اعتنى بنشرها وتصحيحها

ب. كراوس



سنة ١٩٣٦

مطبعة القلم

٥٠ شارع جاكوب — باريس

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة للشيخ الحكيم الفاضل المعظم ابي ريحان 33
محمد بن احمد البيروني (روّح الله رمسه وقدّس نفسه) في فهرست
كتب محمد بن زكرياء الرازي : ٣

ذكرت - لا زلتَ ذاكراً وبه مذكوراً - أنك تشوّقت الى
الاحاطة بزمان محمد بن زكرياء بن يحيي الرازي والاطلاع على كمية كتبه
التي عملها واسمائها لتتطرق بذلك الى طلبها وأنّ ما تحقق لديك من ذكاء ٦
قريحته وزكاء فطنته وبلوغه من الصناعة اقصى مداها شوّقك الى
معرفة اوّل من ابتدأ بالطب واستنبطه. وهذا وإن كان بحثاً خبرياً
فانك لم تأتِ بالنزاع نحوه شيئاً فرياً. وقد عمل اسحق بن حنين المترجم ٩

(٤) زلت، كذا على الهامش؛ وفي النص: زالت

مقالة فى تواريخ مشاهير الاطباء اليونانيين وكبارهم الذين أبدعوا
الاصول وقننوا القوانين وحافظوا عليها لاغاثة الانس محافظةً بقيت
لها فى العالم آثارهم ما بقى حتى قادت صحة العزائم والاوهام كثيراً ٣
من الاعلّاء الى الانتفاع بغشيان الهياكل المبنية بأسمائهم والاستشفاء
بولوجها وإقامة القرابين فيها من الاسقام العظام وحصول النُجح
بها دون الجري على مناهج الطب فى العلاج. وزاد اسحق من هذا ٦
الفنّ على الكفاية لولا تناول الفساد مقالته فى النسخ والنقل ممن يحصّل
ولا يصحح ويجمع ولا يطالع

وذكرتَ أنك لمّا عرفتني متخلقاً بغير هذه الطريقة قصدتني فى قصدك ٩
مؤملًا ارتياح القلب من جهتي فى مطلوبك على قلة فائدته ونزارة
عائدته. وقد حققتُ ظنك بي بحسب الامكان وأثبتُّ لك من كتب
ابى بكر ما شاهدته او عثرت على اسمه فى خلالها بارشاده اليه ودلالته ١٢
عليه. ولولا احترامى لك لما فعلته لِما فيه من اكتساب البغضاء
من مخالفيه وظنهم أنى من شيعته وممن أسوى بين ما يتأدّى بالاجتهاد
الى صوابه وبين ما يُميله اليه هواه وفرط تعصبه حتى يفتضح فيه بارتكابه ١٥

(٢) عليها، سخ: عليه — (٧) لولا، سخ: ولولا — (١٠) ارتياح، كذا على الهامش؛
وفي النص ارباح — (١٢) في، سخ: من

ولا يقتصر من القساوة فى باب الديانة بالاهمال والاعراض و الاغفال
دون الاشتغال بالقدح فيها بارواح السوء وأفاعيل الشياطين حتى يحمله
ذلك على الارشاد الى كتب مانى واصحابه كياداً للاديان والاسلام من ٣
بينها. ويوجد مصداق قولي فى آخر كتابه فى النبوّات حين يستخفّ
ـ والسفه غير لائق ـ بالفضلاء والكبراء. وقد كان فى نسخه منها يلوث
خاطره ولسانه وقلمه بما يتنزّه العاقل عنه ولا يلتفت اليه إذ لا يُكسبه ٦
سعيه فى الدنيا | إلّا مقتاً. فلا نزال نرى من لا يسوّي لقَدَمه تراباً 34
يقول: «قد افسد الرازى على الناس امرالهم وابدانهم واديانهم». وهو
صادق فى الحاشية الاولى وفى اكثر الاخرى ولذلك تتعذر مُرادّته ٩
فى الواسطة. وانا مع براءتى من اتّباعه فيما يُفسد المال ـ على حبي الغنى
وغيره للاستغناء فلا أبرّئ نفسى منه ـ لم أنجُ من بوائقه فى الحاشيـة
الاخرى. وذلك أني طالعت كتابه في العلم الالهى وهو يبادي فيه ١٢
بالدلالة على كتب مانى وخاصّةً كتابه الموسوم بسفر الاسرار فغرّتني
السمة كما يغرّ المبيضّ والمصفرّ في الكيميا غيري فحرّصتني الحداثة
بل خفاء الحقيقة على طلب تلك الاسرار من معارفي في البلدان والاقطار ١٥

(٥) يلوث، سخ: لا يلوث — (١٠) على حبي ، سخ :عليّ حتى — (١١) لم أنج
من بوائقه، سخ: لم ابج من بوابعه — (١١) الحاشية، سخ: الجنبة — (١٢) يبادي،
سخ: بادي، وعلى الهامش: ساوي — (١٤) يغرّ، سخ: نغير

وبقيتُ فى تباريح الشوق نيفاً وأربعين سنة الى أن قصدنى بخوارزم بريد
من همذان متوسل بكتب وجدها من جهة فضل بن سهلان وعرفني
٣ بحُبّيها وفيها مُصحف قد اشتمل من كتب المانويّة على فرقماطيا
وسفر الجبابرة وكنز الاحياء وصبح اليقين والتأسيس والانجيل
والشابورقان وعدّة رسائل لمانى وفى جملتها طِلبتي سفر الاسرار.
٦ فغشيني له من الفرح ما يغشى الظمآن من رؤية السراب ومن الترح
فى عقباه ما يُصيبه من الخيبة في مأتاه. ووجدت الله تعالى صادقاً فى
قوله ﴿ومن لم يجعلِ الله له نوراً فما له من نور﴾ ثم اختصرت
٩ ما فى ذلك السفر من الهذيان البحت والهجر المحض ليطالعها مؤوف
بآفتي ويستعجل الشفاء منها كفعلي

فهذه حال ابى بكر. ولست أعتقد فيه مخادعةً بل انخداعاً
١٢ كما يعتقده هو فيمن نزّههم الله عن ذلك ولم يبخس حظه فيما رامه
فالاعمال بالنيات وكفى بنفسه عليه يومئذ حسيباً

وقد كان مولده بالري لغرّة شعبان سنة احدى وخمسين ومائتين
١٥ ولم أتحقق من أحواله سوى أنه اشتغل بالكيميا وخلف عينه ثابتةً وللآفات

(١) بريد، سخ: محمد — (٢) بحبيها، سخ: محبها — (٣) فرقماطيا، سخ: قرقماطيا —
(٦) السراب، سخ: الشراب — (٨) سورة النور ٤٠ — (٩) ذلك، سخ: تلك

والعوارض قابلةً فجلبت عليها مزاولةُ النيران وحدّة الروائح ما اضطرّه
الى المعالجات وجرّه الحال الى الاشتغال بالطبّ ثم تعدّيه الى ما وراءه
مما لم يُرضَ له. وبلغ من الصناعة مبلغاً عالياً واحتاج اليه كبار الملوك ٣
واستحضروه متبجلًا. وكان دائم الدرس شديداً لاتّباعه يضع سراجه
فى مشكاة على حائط يواجهه مُسنداً كتابه اليه كيما إذا غلبه النعاس
سقط الكتاب من يده فايقظه ليعود الى ماهو عليه. وكان ذلك | مما 35
يقدح فى بصره مع ولوعه بالباقلى واستضراره به فاختتم امره بالعمى
ليكون ﴿فى الآخرة أعمى﴾ ونزل الماء فى آخر عمره الى عينيه.
وقصده من طبرستان منتسب الى تلمذته ليعالجه فسأله عن كيفية مداواته ٩
إياه فقصّ القصة وقال ابو بكر: «أشهد أنك اوحد القدّاحين واعلم
الكحالين ولكنك تعلم أنّ هذا الامر لا يخلو من آلام تعافُها النفس
ومشاقّ طويلة المدة يملّها الانس ولعلّ العمر قد قصر والاجل قد قرب ١٢
فقبيح بمثلى أن يؤثر فى صُبابته الآلام والمتاعب على الراحة. فانصرف
مشكوراً على ما نويته وسعيت فيه» وأجزل جائزته. ثم لم يطل أيامه

(١) اضطره، سخ: اصطر له — (٣) مما، سخ: ما — (٤) شديداً لاتباعه: سخ: شديد
الاشاعة — (٥) مسنداً، سخ: مستنداً — (٨) سورة الاسراء ٧٢ — (٩) تلمذته، سخ:
تلمذه — (١١) تعافها، سخ: تعافيها — (١٢) طويلة، سخ: طويل — (١٤) وأجزل
جائزته، سخ: وأحوال حارته

بعده وتوفى بالريّ لخمس مضت من شعبان سنة ٣١٣ وقد استوفى من السنين القمريّة اثنتين وستين سنة وخمسة أيّام ويكون بالشمسية ستين سنة وشهرين ويوماً. وهذه أسماء ما عرفتُ من كتبه:

﴿كتبه فى الطبّ﴾

1 (ا) الجامع الكبير وقد عُرف بالحاوى وهو كتعاليق لم يتصرّف فيها ولم يُتمه (ن ٢٠، ص١، راجع ايضاً ق ٢٧٢، ٩)

2 (ب) إثبات الطبّ (لعله ص ٢٠٦)

3 (ج) المدخل الى الطب (ص ٢١٢، راجع ايضاً ن ٢٠ قسم ١٢، ص ١٠٢ قسم ١٠)

4 (د) الردّ على الجاحظ فى مناقضته الطبّ (ن ٤٢، ص ٥١)

5 (ه) الردّ على الناشى فى نقضه الطبّ (ن ١٦، ص ١٩)

6 (و) فى محنة الطبيب وكيف ينبغى أن يكون (ن ١٤٦، ص ١٣٦)

7 (ز) المرشد (ن ٩٨، ص ٢٠٨، راجع ايضاً ق ٢٨٢، ١٣)

8 (ح) الكناش المنصورى، عمله لمنصور بن أسد قرابة والي

(ا) كتعاليق، سخ: كالتعاليق — (د) فى، سخ: من — (ه) نقضه، سخ: بعضه — (و) وكيف ينبغي ان يكون حاله في نفسه وبدنه وسيرته (وادبه) ن ص — (ح) كتاب المنصوري في الطب الى منصور بن اسمعيل ن، كتاب المنصوري الفه للامير منصور بن اسحق بن اسمعيل بن احمد صاحب خراسان ص

خراسان (ن ١٩، ص ١٠١، راجع ق ٢٧٢، ٩)

9 (ظ) تقاسيم العلل، ويعرف بالتقسيم والتشجير (ن ٤٠، ص ٥٣، ق ٢٧٢، ١١)

10 (ى) الطبّ الملوكىّ (ن ٣٩، ص ٥٤، راجع ق ٢٧٢، ١٠)

11 (يا) من لا يحضره الطبيب (ن ٣٧، ص ٤٩)

12 (يب) الادوية المسهلة الموجودة فى كل مكان (ن ٣٨، ص ٥٠)

13 (يج) القراباذين الكبير (ن ٥٣، ص ٦٣)

14 (يد) القراباذين الصغير (ص ١٩٩)

15 (يه) الاكليل، منسوب اليه

16 (يو) كتاب الفاخر، منسوب اليه (ص ١٠٣)

17 (يز) دفع مضارّ الاغذية (ن ٨٧، ص ١٦٣)

18 (يح) كتاب الجدرىّ والحصبة (ن ٣٥، ص ٤٧، راجع ق ٢٧٢، ١٣)

19 (يط) كتابه فى تولد الحصاة (ن ٣٦، ص ٤٨)

20 (ك) كتابه فى القولنج (ن ٩٥، ص ١٧١، ١٧٢)

21 (كا) كتابه فى النقرس وأوجاع المفاصل (ن ٤٧، ص ٢٠)

(ى) الطب الملكى الى علي بن وهسوذان ق

22 (كب) كتابه فى الفالج (ن ٤٤، ص ٥٥)

23 (كج) كتابه فى اللقوة (ن ٤٥، ص ٥٦)

24 (كد) فى هيئة الكبد (ن ٤٦، ص ٥٨)

25 (كه) في هيئة القلب (ن ٥٠، ص ٦٠)

26 (كو) فى هيئة الانثيين (ن ٤٩، ص ٥٩)

27 (كز) فى هيئة الصماخ (ن ٥١، ص ٦١)

28 (كح) فى الفصد (ص ٢٠٧)

29 (كط) الصيدنة (ص ٢٢٣، راجع ايضاً ص ١٠٢ قسم ٥)

30 (ل) كتاب الابدال (ن ٥٧، ص ٢٢٧، راجع ص ١٠٢ قسم ٦)

31 (لا) أطعمة المرضى (ن ١٣٦، ص ١٢١)

32 (لب) منافع السكنجبين (ن ٩٦، ص ١٧٠)

33 (لج) علاجات الابنة (ن ٩٩، ص ١٧٤)

34 (لد) كتاب جمع فيه الاعمال بالحديد (ص ١٩٢)

35 (له) كتابه الكبير فى العطر والانبجات والادهان

36 (لو) تقديم الفاكهة قبل الطعام وتأخيرها منه (ن ٢٥، ص ٨٢)

37 (لز) فيما جرى بينه وبين جرير الطبيب [لح] في التوت عقيب

البطيخ (ن ٢٨، ص ٨٦)

38 (لط) فى النزلة التى كانت تعترى ابا فيد<وقت الورد> (ص١٣٥)

39 (م) فى العلّة التى تُحدث الورم والزكام فى رؤس الناس [وقت الورد] (ن ٧٠، ص ١٣٨، ٢٢٦ ؟)

40 (ما) فى وجوب الاستفراغ فى أُوائل الُحميّات (ن ١٠٥، ص ١٧٨)

41 (مب) فى الماء المبرّد بالثلج والمبرّد على الثلج (ن ١٢٢، ص ١٠٥)

42 (مج) فى العلّة التى لها يزعم | جهّال الأطبّاء أنّ الثلج يعطّش (ن ١٣٥، ص ١١٩) 36

43 (مد) فى النقرس (ص ٢٠ ؟)

44 (مه) فى العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتةً (ن ١٤٢، ص ١٢٦)

45 (مو) فى علّة الموت الوحىّ من السموم (ن ١٥، ص ١٢)

46 (مز) فى أنّ الحِميَة المفرطة ضارّة بالأصحّاء (ن ٢٣، ص ٤٣)

47 (مح) فى أنّ للطين المتنقل به منافع (ن ٢٢، ص ٤٦)

(لط) ابا فيد، كذا فى الاصل ولعل الاصح: ابا زيد، زاجع ص ١٣٥: مقالة فى العلة التى من اجلها يعرض الزكام لابى زيد البلخي فى فصل الربيع عند شمه الورد، وقد دل هذا العنوان على ان كلمات «وقت الورد» الموجودة فى الرقم التالى وجب نقلها الى ههنا — (مه) العلل، كذا ن ص، سخ: العلة — (مو) السموم، فى ن ص: ريح السموم

48 (مط) فى علّة تعطيش السمك (ن ١٢٤، ص ١٠٦)

49 (ن) فى العلّة التى لها صار النائم يعرق أكثر من اليقظان

50 (نا) فى العلّة التى لها صار الخريف ممرضاً (ن ١٢، ص ١٥)

51 (نب) فى العلّة التي <لها> يُدفع الحرّ مرّةً بالتكشُّف ومرّةً بالتدثُّر (ن ١١٨، ص ٧٩)

52 (نج) فى أنّ الطبيب الحاذق ليس يقدر على إبراء العلل كلّها وأنّ ذلك ليس فى وسع البشر (ن ١٤١، ص ١٢٧)

53 (ند) فى أنه ينبغى للطبيب أن يتلطّف لايصاله الناس الى شهواتهم (ن ٧١، ص ٤٤)

54 (نه) فى الأغراض الميلة لقلوب كثير من الناس عن أفاضل الأطبّاء الى أخسّائهم (ن ٢٤، ص ٨١)

55 (نو) فى العلّة التى لها ترك <بعض> الناس ورعاعهم الطبيب وإن كان حاذقاً (ن ١٤٠، ص ١٢٤)

56 (نز) فى العلّة التي لها ينجح جهّال الأطبّاء والعوامّ والنساء أكثر

(نب) رسالة فى التعرّى والتدثر ن، كتاب ايضاح العلة التى بها تدفع الهوام (كذا) بالتغذى (كذا) ومرة بالتدبير (كذا) ص — (ند) لايصال، سخ: لاتصال — (نه) لقلوب ن ص: بقلوب: سخ — افاضل ن ص، افاعيل: سخ — (نو) لها، سخ: بها — ترك، لعل الاصح: يذمّ (كذا ن ص، ولكن راجع ق ٢٧٧، ١)

من العلماء (ن ١٤٥، ص ١٢٨)

﴿ الطبيعيّات ﴾

57 (ا) سمع الكيان (ن٣، ص ٥)

58 (ب) الردّ على المِسْمَعِيّ فى ردّه على القائلين بِقِدَم الهيولى (ن ٢٧، ص ٨٤)

59 (ج) الهيولى الصغير (ن ٣٢، ص ٨٩ ؟)

60 (د) الهيولى الكبير (ن ٥٩، ص ٦٩)

61 (ه) فى الزمان والمكان (ن ٣٠، ص ٨٥)

62 (و) ما جرى بينه وبين ابى القسم الكعبي فى الزمان

63 (ز) فى الفرق بين ابتداء المدّة وبين ابتداء الحركات

64 (ح) في اللذّة (ن ٩، ص ١٤)

65 (ط) فيما جرى بينه وبين شهيد البلخى فى اللذّة (ن ٦٩، ص ١٤٤)

66 (ى) فى تثبيت الاستحالة ومناقضة من قال < إنّ > التغيّر كمون وظهور (ن ١٣١)

67 (يا) فى كيفيّة الاغتذاء (ن ٥٦، ص ٦٦)

68 (يب) فى كيفيّة النموّ (ن ١٢٥، ص ١٨٨)

69 (يج) فى التركيب وأنه نوعان (ص ١١٥، راجع ايضاً ٢٠٠)

70 (يد) فى التركيب (ن ١١٩، ص ١٨٧)

71 (يه) فى أنّ للجسم محرّكاً من ذاته طبيعياً (ن ٦٥، ص ٧٤)

72 (يو) فى أنه يمكن أن يكون سكون وافتراق لم يزل ولا يمكن أن يكون حركة واجتماع لم يزل (ص ١٤٧، ١٥٧)

73 (يز) فى العادة وأنها تحوّل طبيعة (ن ١٣٣، ص ١١٦)

74 (يح) فى البحث عن الأرض أهى حجريّة فى الأصل ام طينيّة (ن ١٣٠، ص ١١٤)

75 (يط) فى علّة جذب المغناطيس الحديد (ن ٨٩، ص ١٦٥)

76 (ك) فى العطش وسبب ازدياد الحرارة <لذلك> (ن ١٣٢، ص ١٨٩)

77 (كا) فى أنّ مركز الأرض ينبوع البرد

78 (كب) فى جوّ الأسراب

79 (كج) فى الردّ على حسين التمّار على جوّ الأسراب (راجع كتاب الآثار الباقية للبيرونى ٢٥٣، ١٨)

80 (كد) فى السعر (؟)

(يز) وانها ن ص، سخ: وانه — (ك) العطش ن ص، سخ: العفن — < لذلك > ن ص: سقط سخ

81 (كه) فى الخيار المرّ (ن ٥٥، ص ٦٥)

82 (كو) فى الردّ على السرخسىّ فى امر الطعم المرّ (ن ٢٦، ص ٨٣)

83 (كز) فى العلّة التى لها صار مبترًى من البدن لا يلتصق به (ن ١٢١ ص ١٠٤)

84 (كح) فى معرفة تطريف الأجفان (ص ١١٧)

85 (كط) فى الأزمنة والأهوية

86 (ل) فى البحث عمّا قيل فى كتاب الأسطقسات فى طبيعة الانسان

87 (لا) ما قالت القدماء فى المبادىء والكيفيّات (ص ٢٣٢ ؟)

88 (لب) الشكوك على جالينوس (ن ١٤، ص ١٧، راجع ايضاً ق ٢٧٢، ١٤)

89 (لج) فيما وقع للجاحظ *من التناقض* [(لد)] فى فضيلة صناعة الكلام (ن ٤٣، ص ٥٢)

(كو) الطعم ن ص، سخ: المطمم — (كز) مبترى، سخ: من رىّ، راجع ص ١٠٤ «كتاب فى العلة التى لها صار متى اقتطع من البدن شىء حتى يُبترى (فى الطبع: يتبرأ) منه انه لا يلتصق به وان كان صغيراً ويلصق به من الجراحات العظيمة القدر غير المبتراة (فى الطبع: المتبرئة) ما هو اعظم من ذلك كثيراً» — (لج) أخطأ الناسخ بتقسيمه هذا العنوان الى قسمين — *من التناقض*، كذا صححنا، سخ: فى الحركتين، راجع ص ٥٢: كتاب فى تناقض قول الجاحظ فى كتابه فى فضيلة الكلام وما غلط فيه على الفلاسفة، ن ٤٣: كتاب مناقضة الجاحظ فى كتابه فى فضيلة الكلام

﴿ المنطقيّات ﴾

90 (ا) المدخل الى المنطق (ن ٤، ص ٦)

91 (ب) جوامع قاطيغورياس وباريرمينياس وانالوطيقا (ن ٥ــ٦، ص ٧ــ٩)

37 92 (ج) فى المنطق بألفاظ متكلّمي | الإسلام (ن ١٢٣؟، ص ١١١)

93 (د) كتاب البرهان (ن ١، ص ٢)

94 (ه) كيفية الاستدلال

95 (و) قصيدته فى المنطق (ن ١١٦، ص ٧٥)

96 (ز) فى الخبر كيف يُسكن اليه وما علامة المحقّق منه (ن ١٢٠، ص ٨٠)

﴿ الرياضيّات والنجوميّات ﴾

97 (ا) فى مقدار ما يمكن أن يُستدرك من النجوم عند من قال إنها أحياء ناطقة ومن لم يقل ذلك (ن ١٤٧، ص ١٣٧)

98 (ب) فى الهيئة (ن ٧، ص ١٠)

(ز) الخبر، كذا اثبتناه وفى سخ: الخبر، راجع ن ١٢٠: رسالته فى الجبر (كذا فى الطبع ولكن فى النسخ: الخبر، او: الخير) وكيف يساق اليه وعلامة الحق فيه. اما ص ٨٠ فالعنوان مخروم فيه: فى الجبر (!) وكيف يسكن الله (!) وما علامة الحر (!) فيه والبرد (!) — (ب) فى ت ص: كتاب هيئة العالم

99 (ج) فى علّة قيام الأرض وسط الفلك (ن ٦٠، ص ٧٠)

100 (د) فى أنه لا يُتصوّر لمن لم يرتض بالبرهان أنّ الأرض كريّة والناس حواليها (ن ١٢٨، ص ١١٣)

101 (ه) فى أنّ طلوع الكواكب وغروبها من حركة السماء دون حركة الأرض (ن ١٢٧، ص ١١٠)

102 (و) فى أنّ الكواكب على غاية الاستدارة ليس فيها نتوء وأغوار (ن ١٢٩، ص ١١٢)

103 (ز) فى علّة تحرّك الفلك على استدارة (ن ٦١، راجع ايضاً ص ٧٠ فى آخره)

104 (ح) فى أنّ الضلع غير مشارك للقطر (ن ٨٠، ص ١٥٧)

105 (ط) كيفيّة الابصار (ن ١٥، ص ١٨)

106 (ى) فى العلّة التي لها يضيق النظر فى النور ويتّسع في الظلمة (ن ١٣٤، ص ١١٨)

﴿ التفاسير والتلاخيص والاختصارات ﴾

107 (ا) تفسير كتاب طيماوس (ن ٦٨. ص ١٤٠)

108 (ب) اختصار كتاب النبض الكبير (ن ٤١، ص ١٥١)

109 (ج) تلخيصه لحيلة البرء (ن ٧٦، ص ١٥٠)

110 (د) تلخيصه للعلل والأعراض (ن ٧٧، ص ١٥٢)

111 (ه) تلخيصه للأعضاء الآلمة (ن ٧٨، ص ١٥٣)

112 (و) تلخيصه لفصول بقراط (ن٩٧، ص ١٧٣)

113 (ز) تلخيصه لكتاب فلوطرخس (ص ١٤٨؟)

﴿ فلسفيّة وتخمينيّة ﴾

114 (ا) العلم الإلهيّ الصغيرعلى رأى سقراط (راجع ن ٣١، ص ٩١، ١٦٢)

115 (ب) جوابه عن انتقاد ابي القسم عليه (ن ٣٣، ص ٩٠)

116 (ج) العلم الإلهى الكبير (ص ٨٨ ؟)

117 (د) فى إيضاح غلط المنتقد عليه فى العلم الالهى (ن ٣٤، ٧٩، ص ٩٢، ١٥٥ ؟)

118 (ه) فى الفلسفة القديمة

119 (و) فى الانتقاد والتحذير على اهل الاعتزال (ن ٥٤، ص ٦٤، ١٥٤)

120 (ز) الاشفاق على المتكلّمين (ن ٨٤، ص ١٥٨)

(ا) الصغير، سخ: الصور — (و) والتحذير، كذا سخ، وفى ن ص: والتحرير — اهل، سخ: اصل

121 (ح) ميدان العقل (ن ٩٣، ص ١٦٨)

122 (ط) الحاصل (ن ٨٥، ص ١٦١)

123 (ى) الرسالة الهادية الى الفهرست (راجع ن ٢٩٩، ٢١)

124 (يا) قصيدته الإلهية (ص ٧٦، راجع ن ١١٤، ص ١٨٤)

125 (يب) فى سبب خلق السباع (ن ٧٢، ص ١٤١)

126 (يج) الشكوك على ابرقلس (ن ٦٦، ص ١٣٩، راجع ايضاً ق ٢٧٢، ١٤)

127 (يد) نقض كتاب التدبير (ن ٧٤، ص ١٤٩)

128 (يه) نقض كتاب فرفوريوس الى انابو المصرى (ن ٢٩، ص ٨٧)

129 — 130 (يو) (يز) كتابان الى الحسن بن محارب القمّى (ص ١٣٢)

﴿ ما فوق الطبيعة ﴾

131 (ا) النفس الصغير (ن ٩٢، ص ١٦٧، ١٣٣؟)

132 (ب) النفس الكبير (ن ٩١، ص ١٦٦، ١٣٤ ؟ راجع ايضا ق ٢٧٢، ١٢)

133 (ج) فى أنّ جواهر لا أجسام (ن ٨١، ص ٢٢٤)

(ح) ميدان، وفى ن ص: ميزان — (يد) التدبير ن ص، سخ: الدبه — (ج) لا اجسام، كذا ن، سخ: الاجسام، وفى ص: كتاب فى جواهر الاجسام

﴿ الالهيّات ﴾

(د) سيسن، سخ: سيس — (ه) شهيد، اى البلخى، راجع ص ن — لغز ؟، وفى ن ص: تثبيت — (ز) القسمة، وفى ص: السمة — (ح) الاجسام، كذا ن ص، سقط سخ — بقدمها ن ص، سخ: بقدمه

145 (ط) فى الامام والمؤتمّ (ن ١٠٦، ص ١٧٩)

146 (ى) فى الامامة (لعله ن ١٠٣، ص ١٧٧)

147 (يا) فى الامامة على الكيّال (ن ٧٥، ص ١٤٦)

148 (يب) | الطبّ الروحانىّ (ص ٣، راجع ايضاً ق ٢٧٢، ١٢) 38

149 (يج) فى السيرة الفلسفية (ن ٨٢، ١١٣، ص ٤٥، ١٥٩، ٢٢٥)

150 (يد) قصيدته فى العِظة اليونانيّة (ن ١١٧، ص ٧٧)

❁ كيميائيّات ❁

151 (ا) المدخل التعليمىّ (ن كيميا ١، ص ٢٢)

152 (ب) علل المعادن، وهو المدخل البرهانىّ (ن كيميا ٢، ص ٢٣)

153 (ج) إثبات الصناعة (ن كيميا ٣، ص ٢٤ = ن ١٧، ص ٣٤؟)

154 (د) كتاب الحجر (ن كيميا ٥، ص ٢٦)

155 (ه) كتاب التدبير (ن كيميا ٤، ص ٢٥)

156 (و) كتاب الاكسير، ويوجد على نسختين (ن كيميا ٦، ص ٢٧)

157 (ز) كتاب شرف الصناعة (ن كيميا ٧، ص ٢٨)

158 (ح) كتاب الترتيب، وهو الراحة (ن كيميا ٨، ص ٢٩)

(ط) إلامام، سخ: إلاثام — (يد) العظة، وعلى الهامش: العطر

159 (ط) كتاب التدابير (ن كيميا ۹، ص ۳۰)

160 (ى) كتاب الشواهد (ن كيميا ۱۰ ؟ ص ۳۱)

161 (يا) كتاب مِحَن الذهب والفضة (ن كيميا ۱۱، ص ۳۲)

162 (يب) كتاب سرّ الحكماء (ن كيميا ۱۲، ص ۳۳)

163 (يج) كتاب السرّ (ن كيميا ۱۳، ص ۳٦)

164 (يد) كتاب سرّ السرّ (ن كيميا ١٤، ص ۳۷)

165 - 166 (يه) كتابان فى التجارب

167 (يو) رسالة الى مانن

168 (يز) منية المتمنّى

169 (يح) رسالة الى الوزير القاسم بن عبيد الله

170 (يط) كتاب التبويب (ن كيميا ١٥، ص ۳۸)

171 (ك) الردّ على الكندىّ فى ردّه على الكيميا (ن كيميا١٦،ص٤٢)

172 (كا) فى الردّ على محمد بن الليث الرسائلى فى ردّه على الكيميائيّين

﴿ الكفريّات ﴾

173 (ا) فى النبوّات، ويُدعى نقض الأديان

174 (ب) فى حيل المتنبّيين، ويدعى مخاريق الانبياء (ن ۱۰۱، ص۱۷٦، ۹۷)

(ا) نقض، سخ: بعض — (يو) كذا فى الاصل ولم نستطع اصلاح الخطأ

﴿ فى فنون شتّى ﴾

175 (ا) فيما استدركه من كتب جالينوس ممّا لم يذكره حنين فى رسالته (ن ٢١، ص ١٠٢ قسم ١٢)

176 (ب) فى أنّ المبرّز فى جميع الصناعات معدوم (ن ١٤٣، ص ١٢٨)

177 (ج) فى الردّ على القائلين بتحريم المكاسب

178 (د) فى حكمة النرد (ص ٩٦)

179 (ه) فى عذر من اشتغل بالشطرنج (ص ٩٥)

180 (و) فى أنه لا ينوب عن المسكر غيره (ن ١٢٦، ص ١٠٧)

181 (ز) فى شرف العين (ص ١٠٩)

182 (ح) فى أمارات الاقبال والدولة (ص ١٠٨)

183 (ط) كتاب الخواصّ (ن ٥٨، ص ٦٨)

184 (ى) كتاب حيل الكُتّاب (ص ٢١٥، لعله ق ٢٧٦، ٧)

وإذ قد فرغنا من أحد مباغيك فإنّا نرجع الى الآخر ونقول: إنّ الآراء فى العلم تفتنّ افتنانًا أوّليًّا الى القول بحدثه والقول بقِدَمه. فأمّا أصحاب الرأى الأوّل فمن ذاهبٍ فى الصناعات الى أنّ حصولها بالتوقيف حتى ٣

(ب) معدوم، وعلى الهامش: معلوم — (ه) عذر، كذا ص، وفى سخ: عذل

(٢) العلم، سخ: العالم — إفتنانا، على الهامش: افتننا — (٣) حتى، على الهامش: وحتى

إنهم أفردوا لذكر واحدة واحدة منها نبياً رسخ لتعليمها وإيقاف الناس عليها.
ومن ذاهبٍ فيما يمكن العقل أنّ يستنبطه بالقياس الى أنّ علمها كلّه
٣ معرفة فى غريزة الانسان، فهى فيه بالقوة وفى سائر الحيوان بالتفاريق
من جهة الالهام بالفعل، فهى به تهتدى للموافق او المُخالف وتنتبه لدافع
العلة، فنشاهد كثيراً منها يقصد عند الفترة لِما يُسهل او يقيّئ فيُكره نفسه
٦ عليه ويتجرّعه متداوياً به، وحتى إنّ أصحاب التجارب والأعاجيب نقلوا فى
سبب الحقنة خبر طيرٍ شوهد حاقناً نفسه بمنقاره وقد ملأه من ماء البحر.
وإذا كان الانسان مقتدراً بعقله على القياس كفاه أدنى تعلُّم من المُلهَم. كما
٩ خبّر الله تعالى عمّن لم يعرف دفن الأموات قوله ﴿يا ويلتى أعَجزتُ أن
أكون مثل هذا الغراب﴾ ثم القياس بعد المبدأ متسلسل والتجارب والاعتبار
39 له موصّل | ومفصّل. وللزمان طول تذرعه أعمار الأشخاص المتوالية
١٢ فتنتقل آثار السلف الى من بعدهم حتى تجتمع عند الخلف فتنمو وتُستثمر.
وهذا هو التناسخ دون الذى رأوه بانتقال الأرواح فى الأشباح. وإنما
هو نقل المعالم من الأنفس الذاهبة الى الآتية على مثال نسخها فى الصُحُف
١٥ الجديدة من البالية. وفى المكان عَرَض فحصل فى العِدّة منها فى وقت

(١) رسخ، لعل الاصح: رسم، او: ارسل — وايقاف، سخ: واتفاق — (٤) لدافع، لعل الاصح: لدفع — واذا، لعل الاصح: واذ — (٩) سورة المائدة ٣١ — (١٢) وتستثمر، كذا على الهامش: فى النص وسر — (١٥) فحصل: على الهامش: محصل

﴿ جــــدول الاطبّـــاء ﴾

أسماء الأطباء	النشوء والاستفادة	الاستكمال والافادة	التعليم والشيخوخة	جملة ما عاش كل واحد	ما بين ممات الاول ومولد الاخر	سنو تاريخ اسقليبوس الاول لموت كل واحد
اسقليبوس الاوّل	ن	م	ح	ص	ح	٩٠
غورس	نز	ل	—	صز	٧٣٣	٩٧٠
مينس	سد	ك	—	فد	٤٩٦	١٥٥٠
برمانيدس	كه	يه	—	م	٦٩٠	٢٢٨٠
افلاطن	م	ك	—	س	٦٩٥	٣٠٣٥
اسقليبوس من قيدار	كه	صه	—	قلك	١٣٩٥	٤٥٥٠
بقراط من قو	يو	عط	—	صه	١٢٢	٤٧٦٧
جالينوس من برغامس	يز	ع	ح	فز	٦٤٨	٥٥٠٣

فى البيت الثانى من عمود «ما بين ممات الاول ومولد الآخر» : ٧٣٣، كذا فى الاصل، والصواب : ٧٨٣ .— فى البيت الاخير من العمود الاخير : لعل الصواب : ٥٥٠٢

واحد معارف كثيرة تنتقل من بعضها الى بعض باللسان والبنان الذى هو أعمّ من البيان. فتجتمع من طول الزمان وعرض المكان قواعد العلوم والأعمال للانسان. وإذ كان البارئ رؤوفاً به مكرماً إيّاه فلن يؤخر ٣ مصالحه عن كونه إن لم يقدّمها عليه كتقدمة قراره من الأرض وغذائه من النبات وخدمه من الحيوان

ولنضع فى هذا الجدول ما فى مقالة اسحق من المذكورين وسائر ٦ احوالهم من غير أن نذكر تلامذتهم، فلا فائدة فيه اذ لم تنقله من خطّ سريانىّ او يونانىّ يعطينا أماناً من التصحيف. والجدول هذا:

(انظر جدول الاطبّاء إزاء ٥) ٩

وهذه التواريخ تصير معلومةً اذا قيست الى أوقات مشهورة. فمنها أنّ ابقراط كان فى أيّام اردشير بهمن، واسمه فى كتب اهل المغرب

(٣) واذ، سخ: واذا

ارطخشست ولقبه طويل اليدين. فقد كان طلبه من عامل قو وقت محاصرته
رومية على ما ذكره جالينوس فى تفسيره لعهود ابقراط. ولكن فى
٣ تواريخ الفرس تخاليط تمنع تحقُّق الأمر. وأيضاً قد ذُكر فى كتاب
الأخبار أنّ اسقليبوس الثانى كان فى أيّام امنوفيس الحادى والعشرين من
ملوك مصر وأوّل ملك هذا الملك متقدّم لتاريخ الاسكندر بألف
40 وثلثمائة وثمان وستين سنةً | وعمل اسحق فى وفاة جالينوس أنها كانت
من تاريخ الاسكندر فى سبع وتسعين وثلثمائة فيكون من أوّل ملك
امنوفيس اليها الف وسبعمائة وخمس وستين سنة. فإذا ألقيناه من تاريخ
٩ اسقليبوس الأوّل لوفاة جالينوس بقى ثلثة آلاف وسبعمائة وسبع وثلثون
سنة. ويظهر فى الجدول أنّ ذلك مقارب لموت افلاطون وليس ما نقل من
امر ملك مصر بحقّ. والسنون المجتمعة فى آخر الجدول إن رُجع بها من
١٢ الوقت الذى جعله لموت جالينوس الى الوراء كانت ولادة اسقليبوس الأوّل
بعد مبدأ البشر بثلث وتسعين سنة. فعند نصارى الروم أنّ من آدم عليه السلم
الى أوّل تاريخ الاسكندر خمسة آلاف ومائة وثمان وتسعين سنة. وأمّا ما
١٥ عليه اليهود من تلك المدة ثلثة آلاف واربعمائة وثمان واربعون سنة فليس

(١) قو، كذا على الهامش وفى الض: قم — (٤) اسقليبوس، سخ: اسعلينوس (كذا رائما)
— (١١) فى، سخ: من

يطّرد لأنّ ولادة اسقليبوس تُقَدِّم بها خلق آدم بمثل تأخُّر الطوفان
عندهم عنه وهو الف وخمسمائة وخمسون سنة. وهذا كله مبنيّ على ما
ذكره اسحق أنّ من وفاة جالينوس الى سنة مائتين وتسعين للهجرة ثمانمائة ٣
وخمس عشرة سنة. وأنّى تركن النفس ويسكن القلب الى ذلك وقد
ذكر جالينوس أنه عمل كتاباً فى التشريح فى زمان هدريانوس ملك الروم
ومفتتح أيّامه على مقتضى المجسطى وكتب الأخبار وافق سنة اربعمائة ٦
وثمان وعشرين للاسكندر وذلك يتأخّر عما وقّت به اسحق موت
جالينوس بل أعجب منه ما فى كتاب أخلاق النفس لجالينوس من حديث
مبايعة صنم أرّخ الوقت بزمان قومودس من القياصرة وأنه لقريب من ٩
خمسمائة ونيّف للاسكندر. فإن لم نجد لوفاة جالينوس دليلاً آخر
بقيت تواريخ الأطبّاء فى عمياء

وليس يشكّ جمهور اليونانيّين فى انبعاث علم الطبّ من ١٢
اسقليبوس، فبعض يقول بإلهام ويحيي النحوى يقول بتجربة وأنه
بذلك أهل للتألُّه فصيّره الله مَلَكاً ورفعه على عمود من نار. وهذا
منهم إشارة الى ما عليه الهند من مثل اعتقادهم فى الأنفس بعد مفارقة ١٥
الأبدان وإحراقهم الموتى. قال جالينوس: إنّ اسقليبوس وديونوسيس

(١) تقدم، سخ: سقدم — (٥) هدريانوس، سخ: هدرمانوس — (٩) قومودس، قوبوذس

كانا فيما مضى إنسانين ثم جعلهما الله ملكين لأنّ احدهما علّم الناس
الطبّ والآخر استخرج لهم الخمر وصناعة الكروم. وقال جالينوس: إنه
٣ كان فيما مضى فيما بين آل اسقليبوس أيمان وعهود تمنعهم عن تعليم الطب
41 أحداً غيرهم | فيقصرونه على أولادهم فى مدارسه بجزيرتَى روذس
وقبرس ومدينة قو ويتوارثونه من فلق أفواههم الى أن أشفق بقراط
٦ على الصناعة أن تضيع فخلّدها فى كتاب. وهذا الذى حكى عنهم هو احد
الأسباب الحافظة للصناعة عن التخاليط. وعليه كانت ملوك فارس الذين
برزوا على سائر ملوك الدنيا فى الآداب والسياسة وضبط المماليك فى
٩ ترتيب اهلها طبقاتٍ تلتزم كل واحدة ما اليها ولا تتعداه. وعليه الهند
الى الآن حتى صارت تلك الطبقات بتقادُم العهد أسباباً متمايزة. والبراهمة
منها قُوّامٍ بدنيهم يتوارثون كلاماً يسمّونه بيذ وينسبونه الى الله تعالى
١٢ ويأخذه الخلف عن السلف بالسماع والعلم ولا يرخصون لغيرهم فى مزاولته
ولا يستحلّون كتبته فى كتاب. وبالقرب من زماننا انتدب احدهم لاثباته
وتفسيره فى كتاب لخوفه ضياعه لفساد همم الناس. وهذا قريب ممّا حكاه
١٥ جالينوس عن ابقراط

وامّا ما حُكى عن أخبار أصحاب التجارب من نسبةِ أوليّة الطبّ

(٦) وهذا، سخ : وهو

الى بلاد وأمم مثل اهل طورينى وموسيا وافرنجه والمصريين وأنّهم
يشفون الأسقام بالزمر والالحان ومثل سَحَرة فارس وأهل بابل واليمن
والهند والصقالبة وأنّ ذلك من جهة الموادّ الموجودة عندهم فهو كما ٣
ذكر ولكن الموادّ مهما اختصّت لها بقعة وكان اهلها بها وبكيفياتها
أبصر بحسب ما تُظهره التجارب والاتّفاقات لهم على ممرّ الأيام، فإن
أوتوا مع ذلك ذكاءً وفطنةً برزت عندهم الصناعات سواءٌ كانت طبًّا ٦
او غيره. والتفاضل فى القرائح والهمم والأفعال موجود فى الأمم ظاهر
جدًّا يرجع سببه الى عناية الله تعالى بعباده المختارين وتعميره العالم بهم.
وفيما عُدّد من الأمم مَن لا يليق إثارة همّ العلوم بهم وهى بأهل بابل ٩
أوفق، فقد كان الطبّ والفلسفة والنجوم تسمى فى القديم علوم
الكلدانيين لأنّ كلواذى وبابل غير متنازحَين والغلبة فيهما كانت لعلم
النجوم ولذلك سُمّوا مرّةً بالسَحَرة وأخرى بأصحاب الطلسمات. وذُكر ١٢
فى كتاب الأخبار أنّ هذه العلوم نُقلت الى مصر فى زمان الخاطس
سادس ملوكهم وملكه يتقدّم تاريخ الاسكندر بقريب من الف وثمانمائة
سنة. وزعم بعضهم أنّ ناقِلها هرمس المثلّث بالحكمة ولذلك غلب ١٥

(٦) فطنة، سخ : عناية — برزت، سح : تحب — الصناعات سواء كانت، سخ : الصناعة سواء كان — (٨) المختارين، سخ : المحتاجين — (٩) اثارة همّ، سخ : انارهم (وقد نبه الناسخ على الغلط) — (١١) كلواذى، سخ : كلوذا — متنازحين، سخ : متسارحين

42 التنجيم على اهلها، ومنهم | ثالس الملطى. وامّا حديث الزمر
والألحان فتأثيرها فى الأنفس ظاهر وربما انتفعت الأبدان بها بسبب
٣ المجاورة ولكن الى حدٍّ وهو بأن يسمّى مخفّفاً أولى <من> أن
يسمّى شافياً

ثم نعود الى القائلين فى العالم بالقِدَم ونقول: إنهم يعتقدون فى العلوم
٦ والصناعات القدم ايضاً وأنّ العالم لم يخل قط منها، ولكن من لا يتعسف
يزعم أنها تكون وقتاً بالقوة ووقتاً بالفعل. وذلك أنه يعرض للأمم احوال
تشابه الفناء <والخراب> كما يموت <الناس> وتبقى البقاع خالية
٩ <من> العمارة [والخراب] وإن لم يفنوا بالكلية، ثم ينشؤ من بقاياهم
مَن إذا تُؤمّلت أحوالهم فى البساطة شابهت المبدأ وحاجاتهم حينئذ أقلّ،
ثم تزداد بتزايُدهم واجتماعهم وتظهر منها بينهم الصنائع وتنمو على
١٢ <ممرّ> الأيام وتتركب الى أن تبلغ غاياتها، وما بعد الغايات إلّا
الآفات فيصدم حينئذ من الحوادث ما يُردّ فيها الفعل الى القوة. وكيف
ما كان الأمر فهو عند القوم دائر أدواراً، فاترك الكثرة وخذ بدور واحد
١٥ منها فستجد الأمر فيه غير مغادر لما عليه القائلون بحدث العالم. وللهند

(٣) <من> ان، سخ : بان — (٨-٩) فى الاصل : تشابه الفناء كما يموت [وتبقى (على الهامش)] البقاع خاليا العمارة والخراب وان لم يفنوا آلخ — (١١) تزداد، سخ : يزداد — (١٣) فيصدم ،سخ : فتصدم — (١٥) فستجد، وعلى الهامش : ستجد

فى هذه الأدوار الآتية على الناس وعود الانتهاء فيها الى الابتداء آراء[1]
ليس هذا موضع ذكرها وحكايتها. وكتاب چرك فى الطب من أقدم
كتبهم وصاحبه المسمّى الكتاب به من النُسّاك المُلهَمين المؤيّدين ٣
عندهم ويشيرون من زمانه بالتقريب الى ما إن قيس الى ما تقدّم قارب
زمان اسقليبوس الأوّل. وليس بعجيب أن يكون اسقليبوس ولد الأب
الأوّل من غير توسط شخص آخر بينهما فيكون مرجوع علمه الى ما ٦
عُلِّمَ آدم من الأسماء. وكان مرّ عليّ كتاب ليحيى النحوى فى الترياق
ذكر فيه زيادات كل واحد من الأطباء فيه والسبب الداعى الى ذلك
حتى استحقّ سمة الفاروق الذى تفسيره المنجى. وأتخيّل منه أنه تضمّن ٩
أزمنة المذكورين وتواريخهم إلا أنّ الكتاب قد فات ولولاه
لأوردت ههنا ما يليق بالموضع منه. وأظنّك مقتنعاً فيما أردتَ بالقدر
الذى أثبتّه لك ١٢

وكما افتتحت كلامى بكتب أبى بكر فإنّى أختمه بما شاهدتك
وقتاً تطلب منّى من أسماء الكتب التى اتّفق لى عملها الى تمام سنة سبع
وعشرين وأربعمائة وقد تمّ من عمرى خمس وستون سنة قمريّة وثلث ١٥

(١) الانتهاء فيها الى الابتداء، سخ : الابتداء فيها الى الانتهاء (نبه الناسخ على الغلط)
(٢-٣) اسقليبوس، اسقلينوس

وستون شمسيــة وما تعجّبت أن يصدق تأويــل رؤياى وإن لم يصدق حرصى عليه

1 (ا) قد عملت لزيج الخوارزمىّ علله ووسمت المسائل المفيدة والجوابات السديدة فى ١٢٥٠ ورقة

43 2 (ب) وعمل ابو طلحة الطيب | فى ذلك شيئاً يوجب مناقضته فعملت إبطال البهتان بإيراد البرهان على أعمال الخوارزمىّ فى زيجه ٣٦٠ ورقة

3 (ج) وعثرت لأبى الحسن الأهوازىّ على كتاب فى هذا الباب ظلم فيه الخوارزمى فاضطررت الى عمل كتاب الوساطة بينهما فى ٦٠٠ ورقة

4 (د) وعملت كتاباً وسمته بتكميل زيج حَبَش بالعِلَل وتهذيب أعماله من الزلل جاء ثُلثه فى ٢٥٠ ورقة

5 (ه) وكذلك عملت فى السندهند كتاباً وسمته بجوامع الموجود لخواطر الهنود فى حساب التنجيم جاء ما تمّ منه فى ٥٥٠ ورقة

6 (و) وهذّبت زيج الأركند وجعلته بألفاظى إذ كانت الترجمة الموجودة منه غير مفهومة وألفاظ الهند فيها بحالها متروكة

(١) يصدق، سخ: تصدق — (ا) ١٢٥٠ ورقة، كذا فى الاصل —(د ه) وسمته، سخ نوسميته

7 (ز) وكتاب مقاليد علم الهيئة < فى > ما يحدث فى بسيط الكرة ـ ١٥٥ ورقة ـ للاصفهبد جيلجيلان مرزبان بن رستم

8 (ح) وعملت كتاباً فى المدارين المتّحدين والمتساويين وسمته بخيال الكسوفَين عند الهند وهو معني مشتهر فيما بينهم لا يخلو منه زيج من أزياجهم وليس بمعلوم عند أصحابنا

9 (ط) وعملت كتاباً وسمته فى أمر المتحن وتبصير ابن كيسوم المفتتن إذ كان تعدّى طوره وجهّل نفسه فى هذا الباب فجاء الكتاب فى ١٠٠ ورقة

10 (ى) وعملت بسؤال أحد المتبحرين فى التحاويل مقالة* وسمتها باختلاف الأقاويل لاستخراج التحاويل فى ٣٠ ورقة

11 (يا) وبسؤال احد من شكّ فى جداول تعديل الشمس ولم يهتدِ لطريق تحليل حَبَش لها مقالة فى التحليل والتقطيع للتعديل فى ٧٠ ورقة

12 (يب) فى تهذيب الطرق المحتاج اليها فى استخراج هيئة الفلك عند المواليد وتحاويل السنين وغيرها من الأوقات مقالة فى ٦٠ ورقة

13 (يج) وللقاضى ابى القاسم العامرى مفتاح علم الهيئة فى ٣٠ ورقة

(ح ط) وسمته، سخ: وسميته — (ى) التحاويل*، كذا على الهامش، وفى النص: تحاويل — وسمتها، سخ: وسميتها

تضمّن المبادئ مجرّدةً عن الأشكال

14 (يد) وعملت على هيئة فصول الفرغانى لأبي الحسن مسافر كتاباً سمّيته تهذيب فصول الفرغانى فى ٢٠٠ ورقة

15 (يه) وله كتاباً فى إفراد المقال فى امر الأظلال استغرق هذا الفنّ فى ٢٠٠ ورقة

16 (يو) وله عند ما بحث عن تسوية البيوت كتاباً فى استعمال دوائر السموت لاستخراج مراكز البيوت فى أكثر من ١٠٠ ورقة

17 (يز) ولبعض منجّمى جرجان مقالةً فى طالع قبة الأرض وحالات الثوابت ذوات العروض فى ٣٠ ورقة

18 (يح) ومقالة صغيرة فى اعتبار مقدار الليل والنهار فى جميع الأرض لتعريف كون السنة يوماً تحت القطب بغير تشكيل

ثم عملت فيما اتصل بأطوال البلاد وعروضها وسموت بعضها من بعض :

19 (ا) كتاب تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن فى ١٠٠ ورقة

20 (ب) وكتاب تهذيب الأقوال فى تصحيح العروض والأطوال

(يد) هيئة فصول، سخ هيئة الفصول — (يح) القطب، كذا على الهامش، وفى النص : الارض

فى ٢٠٠ ورقة

21 (ج) وكتاب تصحيف المنقول من العرض والطول فى ٤٠ ورقة

22 (د) ومقالة فى تصحيح الطول والعرض لمساكن المعمور من الأرض

23 (ﻫ) واخرى فى تعيين البلد من العرض والطول كلاهما فى ٢٠ ورقة

24 (و) ومقالة فى استخراج قدر الأرض برصد انحطاط الافق عن قُلَل الجبال فى٦٠ ورقة

25 (ز) فى غروب الشمس عند منارة اسكندرية فى ٤٠ ورقة

26 (ح) فى الاختلاف الواقع فى تقاسيم الاقاليم فى ٢٠ ورقة

27 (ط) فى اختلاف ذوى الفضل فى استخراج العرض والميل

28 (ى) وكتاب الاجوبة والاسؤلة لتصحيح سمت القبلة فى ٣٠ ورقة

29 (يا) وايضاح الأدلّة على كيفية سمت القبلة فى ٢٥ ورقة

30 (يب) وتهذيب شروط العمل لتصحيح سموت القِبَل فى ٤٠ ورقة

31 (يج) وفى تقويم القبلة بيُست بتصحيح طولها وعرضها فى ١٥ ورقة

(يج) بيست ، سخ : بسب

32 (يد) وفى الانبعاث لتصحيح القبلة كان فى ٤٥ ورقة

33 (يه) وتلافى عوارض الزلة فى كتاب دلائل القبلة

وعملت فيما اتّصل بالحساب :

34 (ا) تذكرة فى الحساب والعدّ بأرقام السند والهند فى ٣٠ ورقة

35 (ب) كلاماً يتبعها فى استخراج الكعاب وأضلاع ما وراءه من مراتب الحساب فى ١٠٠ ورقة

36 (ج) وكيفية رسوم الهند فى تعلّم الحساب

37 (د) فى أنّ رأى العرب فى مراتب العدد أصوب من رأى الهند فيها فى ١٥ ورقة

38 (ه) وفى راشيكات الهند فى ١٥ ورقة

39 (و) وفى سكلت الاعداد جاء نصفه فى ٣٠ ورقة

40 (ز) ترجمة ما فى براهم سدهاند من طرق الحساب فى ٤٠ ورقة

41 (ح) منصوبات الضرب

وعملت فى الشعاعات والممرّ :

42 (ا) كتاباً سميته بتجريد الشعاعات والأنوار عن الفضائح المدوّنة

فى الأسفار فى ٥٥ ورقة

43 (ب) مقالة فى تحصيل الشعاعات بأبعد الطرق عن الساعات فى ١٠ اوراق

44 (ج) وأخرى فى مطرح الشعاع ثابتاً على تغيّر البقاع فى ١٥ ورقة

45 (د) وتمهيد المستقرّ لتحقيق معنى الممرّ فى ٦٠ ورقة

وعملت فيما اتّصل بالآلات والعمل بها :

46 (ا) كتاباً فى استيعاب الوجوه الممكنة فى صنعة الاصطرلاب فى ٨٠ ورقة

47 (ب) وفى تسهيل التصحيح الاصطرلابى والعمل بمركباته من الشمالى والجنوبى فى ١٠ اوراق

48 (ج) وفى تسطيح الصور وتبطيح الكور فى ١٠ أوراق

49 (د) وفيما أخرج ما فى قوة الاصطرلاب إلى الفعل فى ٣٠ اوراق

50 (ه) وفى استعمال الاصطرلاب الكري ١٠ اوراق

وعملت فيما اتّصل بالازمنة والأوقات :

51 (ا) مقالة فى تعبير الميزان | لتقدير الازمان فى ١٥ ورقة

(ب) اوراق، سخ : ورقة — (ب و ج) اوراق، سخ : ورقة

52 (ب) فى تحصيل الآن من الزمان عند الهند فى ١٠٠ ورقة

53 (ج) وتذكرة فى الارشاد الى صوم النصارى والاعياد فى ٢٠ ورقة

54 (د) فى الاعتذار عمّا سبق لى فى تاريخ الاسكندر فى ١٠ اوراق

55 (ه) وفى تكميل حكايات عبد الملك الطبيب البستى فى مبدأ العالم وانتهائه فى قريب من ١٠٠ ورقة

وعملت فى المذنّبات والذوائب :

56 (ا) مقالة فى دلالة الآثار العلويّة على الأحداث السفلية فى ٣٠ ورقة

57 (ب) فى إبطال ظنون فاسدة خطرت على قلوب بعض الأطباء فى امر الكواكب الحادثة فى الجوّ فى ٧٠ ورقة

58 (ج) ومقالة فى الكلام على الكواكب ذوات الاذناب والذوائب فى ٦٥ ورقة

59 (د) ومقالة فى مضيئات الجوّ الحادثة فى العلوّ

60 (ه) ومقالة فى تصفّح كلام ابى سهل القوهى فى الكواكب المنقضّة فى ١٥ ورقة

(ه) المنقضة، سخ: المنقض

وعملت :

61 (ا) كتاباً فى تحقيق منازل القمر فى ١٨٠ ورقة

62 (ب) فى الفحص عن نوادر ابى حفص عمر بن الفرّخان فى ٢٤٠ ورقة

63 (ج) ومقالة فى النِسَب التى بين الفلزات والجواهر فى الحجم فى ٣٠ ورقة

64 (د) ومقالة فى استخراج الأوتار فى الدائرة بخواصّ الخط المنحني فيها فى ٨٠ ورقة

65 (ه) وتذكرة فى المساحة للمسافر المقوى فى ١٠ أوراق

66 (و) ومقالة فى نقل خواصّ الشكل القطّاع الى ما يغني عنه فى ٢٠ ورقة

67 (ز) ومقالة فى انّ لوازم تجزئ المقادير لا الى نهاية قريبة من امر الخطّين اللذين يقربان ولا يلتقيان فى الاستبعاد فى ١٠ اوراق

68 (ح) ومقالة فى صفة اسباب السخونة الموجودة فى العالم واختلاف فصول السنة فى ٤٥ ورقة

69 (ط) ومقالة فى البحث عن الطريقة المتعرفة المذكورة فى كتاب

(د) بخواصّ ، سخ : عواص

الآثار العلويّة في ٤٠ ورقة

70 (ى) المسائل البلخيّة في المعاني المتعلّقة بانكسار الصناعة في ٧٠ ورقة

71 (يا) الجوابات عن المسائل الواردة من منجّمي الهند في ١٢٠ <ورقة>

72 (يب) والجوابات عن المسائل العشر الكشميريّة

وعملت فيما اتّصل بأحكام النجوم:

73 (ا) كتاب التفهيم لأوائل صناعة التنجيم

74 (ب) ومقالة في تقسيط القوى والدلالات بين أجزاء البيوت الاثنى عشر في ١٥ ورقة

75 (ج) ومقالة في حكاية طريق الهند في استخراج العمر

76 (د) ومقالة في سَير سهمَي السعادة والغيب

77 (ه) في الارشاد الى تصحيح المبادئ اشتمل على النموذارات في ٥٠ ورقة

78 (و) ومقالة في تبيين رأى بطلميوس في السالخداه في ٧ اوراق .

(ى) المعاني، سخ: المعى — (يا) ١٢٠، وعلى الهامش: ١٢٠٠

79 (ز) وترجمة كتاب المواليد الصغير لبراهيمهر

وأمّا ما يجرى مجرى الإحماض من | الهزل والسخف فقد 46 ترجمت :

80 (ا) قصة وامق وعذراء

81 (ب) وحديث قسيم السرور وعين الحياة

82 (ج) وحديث اورمزديار ومهريار

83 (د) وحديث صنمَى الباميان

84 (ه) وحديث داذمه وكرامى دخت حهلى الوادى

85 (و) وحديث نيلوفر فى قصة ديستى وبربهاكر

86 (ز) وقافية الالف من الاتمام فى شعر ابى تمام

87 (ح) ومقالة فى الاستبحار فى قدّ الاشجار

88 (ط) وتحصيل الراحة بتصحيح المساحة

89 (ى) والتحذير من قِبَل الترك

90 (يا) والقرعة المصرّحة بالعواقب

91 (يب) والقرعة المثمّنة لاستنباط الضمائر المخمنة وشرح مزامير

(ح) الاستبحار ، على الهامش : اسحار

القرعة المثمنة

91 (يج) وترجمة كلب ياره وهو مقالة للهند فى الامراض التى تجرى مجرى العفونة

واماّ فيما اتّصل بالعقائد فعملت :

93 (ا) كتاباً فى تحقيق ما للهند من مقالة مقبولة فى العقل او مرذولة فى ٧٠٠ ورقة

64 (ب) ومقالة فى علة علامات البروج فى الزيجات من حروف الجمل فى ١٥ ورقة

65 (ج) وكلام فى المستقرّ والمستودع فى ١٠ اوراق

96 (د) ومقالة فى باسديو الهند عند مجيئه الادنى

97 (ه) وترجمة كتاب شامل فى الموجودات المحسوسة والمعقولة

98 (و) وترجمة كتاب باتنجل فى الخلاص من الارتباك

فاما ما عملته وذهبت عنّى نسخته او سواده فكثير مثل :

99 (ا) التنبيه على صناعة التمويه وهى أحكام النجوم

(ا) ٧٠٠ ، على الهامش ، ١٧٠٠ — (ج) ١٠ ، على الهامش : ١١٠٠ —
(د) باسديو ، سخ : تاسديو

100 (ب) وتنوير المنهاج الى تحليل الأزياج

101 (ج) والتطبيق الى تحقيق حركة الشمس

102 (د) والبرهان المنير فى أعمال التسيير

103 (د) وكتاب تنقيح التواريخ وامثال ذلك

والذى ذكرته من تأويل رؤياى فاعلم أنّ للانسان فى محنه ونكائبه
وإن كان أعقل الناس وأكيسهم لا يزال يتوقع الفرج فيستريح
الى البشائر وينقبض عمّا يكره فيتطيّر به ويُسرّ بالأحلام فيركن ٣
الى الفأل والأحكام. وقد كنت بتربيي على هذا فى مثل تلك الاوقات
أطالب المنجمين بالنظر فى العواقب من مولدى ويبتدئون باستخراج العمر
على اختلاف شديد بينهم فيه، فمن آخذٍ له ست عشرة سنة ومن ٦
آخذٍ له نيّفاً واربعين سنة مكذّباً نفسه وقد كنت مجاوزاً للخمسين. واما
غيرهم فزادوا على الستين زيادةً نزرةً. فلمّا شارفتُ ذلك الوقت
اكتنفتني أعلال مهلكة اجتمع بعضها فى وقت واحد وترادفت بعضها ٩

(ب) المنهاج، كذا على الهامش، وفى النص: المناهج — (١) فاعلم، سخ: واعلم — (٢) فيستريح، سخ: فتستروح — (٣) فيتطيّر، سخ: ويتطير — بتربيي صححنا، وعلى الهامش بشربتى، وفى النص: بسرى — (٦) عشرة، سخ: عشر — نيّفا، سخ: نيف — وقد، سخ: فقد — (٧) واما، سخ: وانا — (٨) فلمّا، سخ: لما

فى وقت دون وقت حتى رضّت العظامَ وهدّت البدنَ وأقعدَته عن
الحركة وأفسدت الحواسّ ، ثم أخذت بالانجلاء بعد أن خارت القوى
٣ بالشيخوخة. ورأيت ليلةَ تحويل السنة الحادية والستين فى المنام كأنى
مترصّد للهلال أطلبه فى مواضعه وأتأمّله على مساقطه فتُعجزنى رؤيتُه
47 فقال لى قائل : خَلِّه فإنك ابنه مائة وسبعين | مرّة. وانتبهت بعقبه
٦ وحوّلت الاربع عشرة سنة قمريّة مع شهرين الى الشمسيّة فنقصت
خمسة أشهر ونصف شهر وقاربَت الجملة سنة عطارد الكبرى الذى
ذكروا انه المستولى على وقت الولادة . ومع هذا فلم أهشّ فيما ذكره
٩ فكأنّ <عمرى> قد فنى ولم يبقَ منه غير الجرة والقصعة إلّا لشىء
واحد وهو إتمام ما على اليد من النواقص وتبييض المسوّد من التعاليق

104 (ا) كالقانون المسعودىّ
105 (ب) وكالآثار الباقية من القرون الخالية
106 (ج) وكالارشاد الى ما يُدرَك ولا يُنال من الابعاد

(١) وأقعدته، سخ : واقعدت — (٢) أخذت، لعله سقطت كلمة : اخذت < الامور > ، او : اخذت < الاحزان > — (٥) وسبعين ، وعلى الهامش : وتسعين — (٦) الاربع ، وعلى الهامش : الخمس — شهرين ، وعلى الهامش : عشرة اشهر — (٧) سنة ، سخ : سنى — الذى ، سخ : التى — (٨) ذكره ، سخ : ذكرته — (١٠) من التعاليق ، سخ : فى التعاليق

107 (د) وكالكتابة فى المكاييل والموازين وشرائط الطيّار والشواهين

108 (ه) وكجمع الطرق السائرة فى معرفة أوتار الدائرة

109 (و) وكتصوّر امر الفجر والشفق فى جهتى الشرق والغرب من الافق

110 (ز) وكتكميل صناعة التسطيح

111 (ح) وكجلاء الأذهان فى زيج البتّانىّ

112 (ط) وكتحديد المعمورة وتصحيحها فى الصورة

113 (ى) وكعلل زيج جعفر المكنى بأبى معشر

فسائر المقالات وما أنويه من ترجمة كتب الهند ولا يُعين عليها بعد عون الله والأمان عن مقسمات الفكر غير انفساح المدة وتأخر الأجل وسلامة الحواسّ وصحة البدن بحسب السن. ويجب عليك أن ٣ تعلم أنّ ما عددته من كتبي ممّا عملته فى حداثتى وازدادت المعرفة بفنّه بعد ذلك فلم أطرحه ولم استرذله فإنها جميعاً أبنائى والأكثر بابنه وبشعره مفتون. وما عمله غيرى باسمى فهو بمنزلة الربائب فى الحجور ٦ والقلائد على النحور لا أميّز بينها وبين الأبناء

(٢) غير، سخ: عن — (٤) ان ما، سخ: فما — (٥) فانها، سخ: فانهما — (٧) الابناء، كذا فى الاصل

فمّا تولّاه باسمى ابو نصر منصور بن علىّ بن عراق مولى امير المؤمنين أنار الله برهانه :

(ا) كتابه فى السموت

(ب) وكتابه فى علة تنصيف التعديل عند اصحاب السندهند

(ج) وكتابه فى تصحيح كتاب ابرهيم بن سنان فى تصحيح اختلاف الكواكب العلوية

(د) ورسالته فى براهين أعمال حبش بجدول التقويم

(ه) ورسالته فى تصحيح ما وقع لابى جعفر الخازن من السهو فى زيج الصفائح

(و) ورسالته فى مجازات دوائر السموت فى الاسطرلاب

(ز) ورسالته فى جدول الدقائق

(ح) ورسالته فى البراهين على عمل محمد بن الصباح فى امتحان الشمس

(ط) ورسالته فى الدوائر التى تحدّ الساعات الزمانيّة

(ى) ورسالته فى البرهان على عمل حبش فى مطالع السمت فى زيجه .

(يا) ورسالته فى معرفة القسىّ الفلكية بطريق غير طريق النسبة المؤلفة

(ح) البراهين ، سخ : براهين

(يب) ورسالته فى حلّ شبهةٍ عرضت فى الثالثة عشرة من كتاب الاصول

والذى تولّاه ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحى باسمى

(ا) كتابه فى مبادئ الهندسة

(ب) وكتابه فى | رسوم الحركات فى الأشياء ذوات الوضع 48

(ج) وكتابه فى سكون الارض او حركتها

(د) وكتابه فى التوسط بين ارسطوطاليس وجالينوس فى المحرّك الاوّل

(ه) ورسالته فى دلالة اللفظ على المعنى

(و) ورسالته فى سبب برد أيّام العجوز

(ز) ورسالته فى علة التربة التى تستعمل فى احكام النجوم

(ح) ورسالته فى آداب صحبة الملوك

(ط) ورسالته فى قوانين الصناعة

(ى) ورسالته فى دستور الخط

(يا) ورسالته فى الغزليّات الشمسية

(يب) عشرة ، سخ : عشر

(يب) ورسالته النرجسيّة

وممّا عمله ابو علىّ الحسن بن على الجيلى باسمى الرسالة المعنونة بمن وعن

٢ وقد عرضت عليك ما معى من هذه الكتب لتُعلمنى موقع اشتهائك منها لأُقربه منك وأُنزهك به والسلام

تمت الرسالة للاستاذ

المعروفة بالفهرست



(١) باسمى، سخ : من — (٢) بمن وعن، كذا فى الاصل ولعل الاصح : بمنى وغنى، راجع كتاب غنى ومنى لابى منصور الحسن بن نوح القمرى (ابن ابى اصيبعة ج ١ ص ٣٢٧ وبروكلمان ج ١ ص ٢٣٩)

فهرست الاشخاص

فهرست الاماكن والطوائف

تنبيـــه

نشرنا هذه الرسالة على حسب المخطوط الوحيد المحفوظ فى مكتبة ليدن (غوليوس ١٣٣ ص ٣٣ـ٤٨) وقد نشر جزءاً منها (اى ما فيها من اخبار البيرونى وفهرست كتبه) المستشرق ادوار ساخاو فى مقدمته لكتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية لابى ريحان البيرونى (ص ٣٨ـ٤٨) وترجم هذا الجزء الى اللغة الالمانية الاستاذ ويدمان [1] . اما الاستاذ روسكا فقد ترجم منها جزءاً آخر وهو ما يتعلق بكتب الرازى [2]

استعملنا فى شرح فهرست كتب الرازى الاشارات الآتى ذكرها :

ن : كتاب الفهرست لابن النديم (طبعة اوربا) ص ٢٩٩ـ٣٠٢

ص : كتاب عيون الانباء لابن ابى اصيبعة ج ١ ص ٣١٥ـ٣٢١

ق : كتاب تاريخ الحكماء لابن القفطى (طبعة اوربا)

1. E. Wiedemann, *Beiträge zur Geschichte der Naturwissenschaften* LX [Sitzungsberichte der Physikalisch-Medizinischen Sozietät in Erlangen, vol. 52-53 (1920-1921), p. 66 et suiv.]

2. J. Ruska, *Al-Bîrûnî als Quelle für das Leben und die Schriften al-Râzî's*, dans Isis V (1922), p. 26 et suiv.

Epître de Bērūnī

CONTENANT LE RÉPERTOIRE DES OUVRAGES

DE

MUḤAMMAD B. ZAKARĪYĀ AR-RĀZĪ

publiée par

PAUL KRAUS



1936

...imerie Orientaliste | Librairie Orientale et Américaine

... AU CALAME | G. P. MAISONNEUVE

... RUE JACOB, PARIS | 32, RUE DE GRENELLE, PARIS

NOUVELLE ADRESSE

198, BOUL. SAINT-GERMAIN, PARIS 7e